

(٩١) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

دَه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع عشر من مجالس القراءة في تفسير شيخي فيصل آل مبارك رحمة الله المسمى بتوفيق الرحمن في دروس - [00:00:03](#)

القرآن ونحن في ليلة الثالث والعشرين من رمضان عام ستة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قد وصلنا بحمد الله وتوفيقه عند تفسير سورة الزمر - [00:00:34](#)

وهنالها خلصناها غافر غافر وتسمى المؤمن غافل وتسمى المؤمن المؤمن نسبة الى ايش؟ وجاء رجل من اقصى المدينة على بركة الله نبدأ نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد فغفر الله لشيخنا ولوالديه وللحاضرين - [00:00:51](#)

قال المصائب رحمة الله تعالى تفسير سورة الام المكية وهي خمس وثمانون آية. قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان مثل القرآن كمثل رجل طلق اليه منزلة فمروا باثر غيث في بينما هو يسير فيه وينتعجب لمن هبط على رضاة ليثات فقال عجبت من الغيث الاول وهذا اعجب - [00:01:15](#)

هو اعجب فقيه له ان مثل الغيث الاول مثل عظم القرآن وان مثل هؤلاء ان مثل الغيث الاول مثل عظم القرآن فقيل له ان مثل الغيث الاولين مثل حفظ القرآن وان مثل هؤلاء المرظات مثل الـ حبيبة القرآن. طبعا - [00:01:36](#)

المقصود بعظام القرآن يعني معظمه وакبره وهو السور الطوال لا وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال لكل شيء لباء ولباب القرآن الحرام نعم الم اسحاق جاء رجل الى عمر فقال اني قتلت هذه من توبة؟ قال نعم لا تيأس وقرأ حامل تنزيل الكتاب من الله - [00:02:00](#)

العزيز عليه بغافر الذنب وقابل التوب. وعن ابن عباس قولوا للطول يقول في الساعة والقنا. وقال ثابت بلا نبي كنت معه سبيل ركعتين افتتحت حميم المؤمن حتى بلغت لا الله الا هو اليه المصير فاذا ربي خلفي - [00:02:27](#)

مقاطعات يمنية فقال اذا قلت غافر الذنب فقل يا غافر الذنب اغفر لي ذنبي. والى ملتقي فقل يا قابل التوب اقبل توبتي واذا قلت شديد العقاب فقل يا شديد العقاب لا تعاقبني قال فالتفت فلن ارى احدا. يا غافر الذنب - [00:02:47](#)

اغفر ذنبينا يا قابل التوب اقبل توبتنا يا شديد العقاب لا تعاقبهم على كل حال هذا اثر من تابعينه ومصعب ابن الزبير وقوله تعالى ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يضرك التقلب في البلاد خالقたن واسفارهم فيها وجههم وذهابوهم كذبت - [00:03:07](#)

والطموح والاحزاب من بعدهم قالوا وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه ليقتلوا وجادلوا بالباطل ليلحقوا به الحق فاختته كان عقاب

قال شديد والله وكذلك حقت كلمة ربك قال يعني كما حقت كلمة العذاب عن الامم المكذبة حقا - [00:03:30](#)

الذين كفروا من قومك انهم اصحاب النار قال قوله عز وجل من الذين يحملون العرش ومن حوله حملة عرشه وهو الطائفون به وهم سادة الملائكة. قال ابن حملة العرش ما بين كعب احدهم الى اسفل قدميه مسيرة خمسمائة عام ويروى ان اقدامهم في الارض ويونس والارض والارض - [00:03:50](#)

السماءات الى حدوزهم وهم يقولون سبحانه العزة وتبرج سبحانه الملك والملائكة. سبحانه الحي الذي لا يموت اسمه القدس

والملائكة والروح قال وروى محمد بن منكد عند ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتني بي المحدث عن ملك الملائكة الله من حملة العرش - 00:04:14

ما بين الشفة واليہ الى اعياد طيبة سيرة سبعمائة عام. الله اکبر ما بين شحمة اذني الى عاتقه سبحان الله مسيرة سبع مئة عام ما اعظم خلق الله كيف بالله الخالق - 00:04:34

وعقدات فاغفر للذين تابوا من الشرك واتبعوا سبیلک طاعتك وبهم عذاب الجحیم. قالوا متطرف وجدنا رش عباد الله بالله الشیاطین ووجدنا انصح عباد الله ووجدنا انصح عباد الله لعباد الله الملائكة - 00:04:54

وعن قتال فقوله ان الذين کفروا ينادون لهم کفر الله اجر ما قتلکم انفسکم اذ تدعون الى الايمان فنكفرون يقول وقت الله اهل الضلالة حين من عرض عليهم الايمان في الدنيا فتركوه وابوا ان يقبلوا. اکبر من اکبر ما نقوتا انفسهم حين عاجزوا عذاب الله يوم القيامة - 00:05:15

قالوا ربنا متى اثننتين واحدة اثنتين فاعترفتنا بذنبنا فهل الى خروج من سبیل؟ قال قتاد فكانوا امواتا في اصحابها كيف يكون الله في الدنيا ثم ماته الموتة التي لابد منها ثم احياهم للبعث يوم القيامة فهما حیاتان وموتتان - 00:05:35

فهل الى الخروج من سبیل؟ قال فهل الى جرة الى الدنيا؟ قال ابوی اي من اي للخروج من النار فنصلح اعمالنا ونعمل بطاعته قال الله تعالى ذکرکم بانه اذا دعی الله وحده کفرتم وفيه مترون مستغنى عنه لدالة الله عليه مجازه فاجیبه - 00:05:55

سبیل الى ذلك وعيش الدين الا من يربید. قال من يقبل الى طاعة الله وقوله تعالى رفعوا درجات العرش. قال ابن کثير يقول تعالى اخبرنا کبریائه وارتفاع عرشه العظیم العالی على جميع مخلوقاته فاستقبلها. كما قال تعالى من الله للمعارف تعلم الملائكة والروح اليهم - 00:06:15

في يوم كان لقد داروه خمسين الف سنة وعن قتال فقوله يؤذی الروح من امره قاد الوحي من امره على من يشاء من عباده لینذر يوم ابتلى وقال يوم تلتقي فيه اهل السماء واهل الارض والخالق والخالق. وقال ابن زید في قوله واندرهم يوم الازفة قال يوم القيامة - 00:06:39

واجبت العازفة ليس لها من دون الله کاشفة. اذ القلوب لدى الحناجر قال قتاد قد وقعت القلوب في الحناجر من المخافة فلا تخرجوا ولا تعودوا الى امثالتها. وعن تلك عن امثالتها فنسبت في حروقهم فلم - 00:06:59

من ان يوافيهم فیمیتوها ولم ترجع الى امثالتها ل تستقل ما للظالمین من حبیب ولا شفیع قال من یعنیه امرهم من من یعنیه امرهما لا شفیع لهم. من یعنیه امره ولا شفیع له؟ الانسان اذا وقع في ورطة - 00:07:19

فانه اما ان يكون له شفیع واما ان يكون له حمیم. الحمیم هو الذي یعنیه امره وهذا العازفة اسم من اسماء القيامة سمیت كذلك لقربها من ازف الشی اذا قرب - 00:07:41

وقال ابن کثير وقوله سبحانة وتعالی ما للظالمین من حبیب ولا شفیع يطاع بس الذين ظلموا انفسهم بالشرك بالله من قریب منهم ینفعهما یشفع فيه بل قد تقطعت فيهم الاسباب كل خیر وعن سعید بن جبیر عن العباسی یعلم خائنة الاعین اذا نظرت اليها - 00:07:57

يرید الخیانة ام لا؟ وما تخھی الصدور اذا قدرت عليها اتزني بها ام لا؟ وقولوا تعالى الله یقضی بالحق اي بالعدل والذین یدعون من دونه من الاصنام والاویان ونتاج لا یقضون بشیء الا یملکون شيئا ولا یحفظون بشیء الا الله - 00:08:18

سمیع بصیر وعن قتات اني اخاف ان یبدل دینکم يا الذي انتم عليه او ان یظهر في الارض الفساد والفساد عنده ان یعمل بطاعة الله والفساد عنده والفساد عنده ان یعمل بطاعة الله. وعن الصدیق وقال رجل مؤمن من ال فرعون قال هو ابن عمر فرعون تقتلون - 00:08:38

يقول رضی الله وقد جاءكم بالبيانات من ربکم. قال ابن اسحاق بن عصا وبيده. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال بين رسول الله صلی الله عليه وسلم یصلی اذا اقبل عقبة ابن ابی معیط واخذ بیت رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:09:10

وفي عنقه فخنقه خبا شديدا له بكر رضي الله تعالى عنه فاخذه بمنكبته ودفاه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال تقتلون وعذر ان يقها - د. الله مقد حاءكم بالسنات من يكملواه المخار - ضـ الله عنه - 30:09:00

كان مناصراً للرسول ولما مناصل له كان صاحباً له ولا صاحباً كان معيناً له ولا معاوياً له رضي الله تعالى عنه وارضاه نعم وقوله اني اخاف عليكم يوم التلات يوم القيمة وفي حديث الصور فتذهب الموضع فتذهب الموضع وتضع الحوامل وتشيب الوجدان -

00:09:48

الشياطين هاربة حتى تأتي الاقطار فتتلقاها الملائكة. فتضرب وجوهها فترجع ويولى الناس مدربين ينادي بعضهم بعضاً وهو الذي يلقوا الله فيه بهم التلذت يوم تلهون: مدرب: ما لكم من الله من: عاصم.. وعن: الصدقة.. ولقد حاءه يوسف من: قما - 00:10:13

يقول الله فيه يوم الثالث يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصي: وعن الصديق ولقد جاءه يوسف من قبل - ٠٠:١٠:١٣

وقال موسى بقوم بالبيتات قال البغوي يعني قوله افضل متفرقون خير ام الله الواحد القهار. فما زلتكم في شك مما جاءكم به قال ابن عباس من عبادة الله وحده لا شريك له حتى اذا هلك مات قلت لن يبعث الله من بعده رسولا. كذلك - 00:10:33

عباس من عبادة الله وحده لا شريك له حتى اذا هلك مات قلت لن يبعث الله من بعده رسولنا. كذلك - 00:10:33

يضل الله من هو مسرف مشرك مفتاح شاك. الذين يبادرون في آيات الله قال الزنان وهذا تفسير للمسرف المفتاح يعني الذين حادلهم: في آيات الله أهانوا، ابطأها بالتكلب. بغير سلطان: بحجة من الله كبر مقناعاً. - 00:10:53

يجادلون في آيات الله أى في ايطانها بالتكذيب. بغير سلطان بحجة من الله كبر مقتا أى - 00:10:53

ذلك الجدال مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطلع الله على قلب كل متكل. كذلك يجمع الله على كل قلب لما قال قتادة اية الجبارية القتل بغير حق وعن قتله وقال فرعون يا هامان لي صرحا وكان اول من بنى بهذا الاية جر وطبخه لعلي ابلغ الاسماء

واسباب السماوات والابواب - 13:11:00

والسموات ما طلع الى الله موسى واني لاظله كاذبا. قالوا اني لاظن موسى كاذبا فيما يقول ويدعى من اني له وفي السماء ربى ارسله
البنا وكذلك ذي لفروعون سوء عمله وصدام السبا . قا، قتادة فعا، ذلك به ذي، له - 00:11:39

الينا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصدام السبيل. قال قتادة فعل ذلك به زين له - 00:11:39

وعقدات وان الآخرة هي دار استقرت اللجنة باهلها واستقرت النار باهلها. من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انتـ. وهو مؤمنـ فـاولئـك بـدخلـونـ الحـجـنة بـرـزـقـوـنـ فـيـها بـغـرـ حـسـابـ قـالـ قـتـادـةـ وـهـمـ لـاـ وـالـلـهـ مـاـ هـنـاكـ 00:11:59

او انشي وهو مؤمن فاوئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. قال قتادة وهم لا والله ما هناك - 00:11:59

اما ان تكون مقيم مقيدة - 00:12:26

اما ان تكون مقيمة مقيدة -

الجنة فهذا صحيح فلا مكان فيهم ولا وزن وإنما يعطون العطيات - 45:12:00

الجنة فهذا صحيح فلا مكان فيهم ولا وزن وانما يعطون العطيات - 45:12:00

بلا مكاييل ولا موازين اما الميزان يوم القيمة فليس هذا المقصود قتادة لأن المعتزلة ربما يتمسكون بمثل هذه العبارات بانكار الميزان. نعم وعمودا الى القول وما ليدعوكم الى النجاة؟ قال الايمان بالله وتدعونني الى النار. قال ابن زيد هذا من قران فرعون يدعونه الى دينهم والاقامة - 00:13:01

يدعونه الى دينهم والافامة -

في الدنيا ولا في الآخرة. قال قتلت اي لا ينفع ولا يضر وان المسلمين هم اصحاب النار اي المشركون. وقال ابن زيد في قوله ما ستدركون ما اقول لكم فقلت له او ذلك في الآخرة؟ قال نعم وعلى الصدي وافوض امري الى الله قال اجعل امري الى الله ان

00:13:25 - ﷺ

بالعباد وعن قتالاتها وقاد الله سبيئات ما مكرروا قال كان قطيا من قوم فرعون فنجا مع موسى وحاط بالفرعون سوء العذاب فقال

الصديق فرعون قال الصديق فرعون النار يعرضون عليها قال بلغنى ان ارواح قوم فرعون في اجوف - 00:13:55

تعرض على مال غدوة وعشيا حتى تقوم الساعة. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. قال ابن عباس يريد ومن عذاب غير الذي، كانوا يعذبون، به يعذبون، به منذ اغرقوا. هذه الاية فيها دلالة على عذاب ايش - 00:14:15

غير الذي كانوا يعذبون به يعذبون به منذ اغرقوا. هذه الاية فيها دلالة على عذاب ايش - 00:14:15

القبر يعني في عذاب الان يعرضون عليه وفي عذاب يوم القيمة قالوا ويتحاجون في النار فيذكر يا محمد لقومك اذ يختصمون يعني
اها، النار في، النار فيقولوا، الضفاع للذين، استنكروا وانا كنا - 00:14:35

اهل النار فيقول الضعفاء للذين استكرووا انا كنا - 35:14:00

لهم تبعا في الدنيا فهل انتم مرون عنا نصيب من النار؟ قال ابن كثير للقصة تتحملونه عنا؟ قال الذين استكرووا انا كل فيها الا الله قد

حكم بين العبادين قسم بيننا العذاب بقدر ما يستحقه كل منا - 00:14:53

البوي وقال الذين في النار حين اشتد عليهم العذاب لخزنة جهنم ندعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا يعني خزنة جهنم لهم اوى تأيكم رسلكم بالبيانات قالوا بلى قالوا فاجعلتم اذا ربكم اي انا لا ندعوك لانهم علموا انهم لا يخفف عنهم - 00:15:10
قال الله تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال ان يقتلوا ويصلوا ولا ينفعهم وعن الصديق قول الله انا لننصر رسلا والذين امنوا في الحياة الدنيا قد كانت الانبياء والمؤمنون يقتلون في الدنيا وهم منصوروون وذلك - 00:15:30

تلك الامة التي تفعل ذلك بالانبياء والمؤمنين لا تذهب حتى يبعث الله القوم فينتصر لهم. فينتصر بهم لاولئك الذين قتلوا مع قتادة ويوم يقول اشهد من ملائكة الله وانبيائه والمؤمنين به. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء الاشرار - 00:15:47
هؤلاء خيرة الناس بعد الانبياء والمرسلين الاشهاد ولا يمكن للانسان ان يكون شاهدا ولا شهيدا الا ان يكون عالما اما الشهداء الذين يموتون في سبيل الله فلا يلزم ان يكونوا هم - 00:16:07

من الاشياء قد يكون من الاشهاد وقد لا يكون لأن شهادتهم نوع اخر اما هذه الصفة فهذه صفة اخرى ولا تكون الا لاهل العلم ذوي البصيرة والبصائر اسأل الله ان يرزقنا واياكم البصيرة - 00:16:25

نعم وقولوا تعالى ولقد اتينا موسى الهدى قال مقاتل هدى من الضلال عن التوراة او اورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب العقول السليمة فاصبر يا محمد على اذى قومك ان وعد الله حق وسينصرك عليهم ويظهر دينه ويستغفر لذنبك قال القوي هذا - 00:16:43

تعبد من الله هذا التعبد من الله ليزيد به درجة ويصير سنة لمن بعده وسيح بحمد ربك بالعشر والانكار وعن قتاتك قوله ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم لم يأت بذلك سلطان في صدورهم الا في العباس ما يحمله - 00:17:05
على تجربتك الا ما في صدورهم من من الكبر والعقول من الكبر والعظمى والعظمة من الكبر والعظمة ما هم ببالغه قال مجاهد ما هم ببالغيه مقتضى ذلك فيهم لأن الله عز وجل مذله فاستعد بالله انه - 00:17:28

السمع البصير. وقوله تعالى لفرق السماوات والارض ما عظمها اكبر من خلق الناس ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. قال ومن حيث لا بذلك على توحيد خالقها وقال تعالى من بها على انهم يعيدوا الخالق يوم القيمة. وان ذلك يسير لديه - 00:17:47
لانه خلق السماوات والارض وخلقها اكبر من خلق الناس فتنية واعادة فما قدر على ذلك فهو قادر على ما دونها بطريق المولى والاحرار كما قال تعالى ثم قال تعالى وما يستوي الاعماء بصير والذين امنوا وعملوا الصالحات والمسيئين. قليلا ما تتذكرون ما اقل ما يتذكر كثيرا - 00:18:07

من الناس ثم قال تعالى ان الساعة لاتية كائنة وواقعة لا ريب فيها ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون وعن ابن عباس قوله ادعوني استجب لكم يقول وحدوني اغفر لكم البشير. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - 00:18:37

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي الاية الذين يستكرون عن عبادي قال عن دعائه سيدخلون جهنم دافئين قالوا صابرين. طبعا الدعاء ادعوني استجب لكم - 00:18:57
الدعاء آ يعني سواء كان دعاء عبادة او دعاء مسألة هنا المقصود ادعوني دعاء مسح المقصود لكن وقوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادي. تأمل الاول قال ادعوني هو دعاء مسألة - 00:19:17

وفي الثاني عن عبادته فعلمنا ان المقصود به ادعوني النوعين دعاء المسألة ودعاء العبادة لانه قال عن عبادي وهذا عبادة ولهذا لابد الانسان يدرك ان الدعاء عبادة ولابد فيهم ان الانسان يكون متبعا فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:35
نعم دعاء الطلب تطلب شيء من الله اما دعاء العبادة هو الذي تتبع فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصوم الذكر وقوله تعالى ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا الله الا هو فأنت فكيف تعبدون معهم غيره عن ابن عباس قال من قال - 00:19:57
الله فليقل على اثره الحمد لله رب العالمين فذلك قوله فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. اذا اشكل عليك كيف يكون الصوم دعاء عبادة فتذكرة انك لماذا تصوم - 00:20:24

ما زلت اتمنى اذا فيه طلب لاحظ لماذا تصلي تزيد الجنة اذا فيه طلب فالدعاء موجود لا وقوله تعالى قل اني نويت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البيانات من ربهم لرب العالمين قال ابن كثير يقول تعالى - 00:20:40

اقول يا محمد ولهم المشركون ان الله عز وجل ينها عن العبادة احدهم سواه من الاصنام وقد بين تبارك وتعالى انه لا يستحق العبادة احد سواه في قوله جلت عظمته هو الذي خلقكم من تراب صفر ثم يخرجكم - 00:21:03

ثم لتبلغوا اشدكم ثم تكونوا شيوخا. ايها الذي يقلبكم بهذه الاطوار كلها وحده لا شريك له وعن امره وتدميره وتقديمه يكون ذلك كله وقوله تعالى حياتي الى الموت ولعلكم تأكلون لكي تعلموا توحيد ربكم وقدرته قال ابن كثير ثم قال تعالى هو الذي يحيي ويميت - 00:21:21

بذلك لا يقدر على ذلك احد سوى. فاذا قضى امره فانما يقول له كفاية لا يخالف ولا يباع من ما شاء كان لا محالة قال ابن زيد في قوله 00:21:54 الم تظن الذين يجادلون في ايات الله الا يصرفون عن الحق ولا عن الحق قال هؤلاء المشركون المجاهدون في قوله -
يصدرون قال يوقد بهم النار وقوله تعالى ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضنوا علينا بل لم نكن ندعوا في قول شيئا كذلك يضل الله الكافرين - 00:22:14

قال الذي يقول ثم قيل اين الذين كنتم تشركون بعبادتكم ايها من دون الله من الہتكم واوزانكم حتى يغيثوكم وينقذوكم مما انتم فيه من البلاء والعذاب فانما موتى يغاث من عبده وخدمه وانما يقال هذا له توفيقا وتقينا على ما كانوا في الدنيا بالکفر بالله وطاعة - 00:22:29

فadam المساكن عند ذلك فقالوا ضلوا عنا يقول عدلوا عنا. فأخذوا غير طريقنا وتركوا في هذا البلاء مما ضلوا عنا ولكن اذا لم نكن ندعوا من قبل في الدنيا شيئا لم نكن نعبد شيئا. يقول الله تعالى ذكره كذلك يضل الله الكافرين. يقول كما ضل هؤلاء - 00:22:49 الذين ضل عنهم في جهنم ما كانوا يعبدون في الدنيا من دون الله من الالهة والانسی للهتهم واوثانهم كذلك يضل الله اهل الكفر به عنه وعن عبادتي فلا نرحمهم في نجيمهم من النار ولا يغاثه فيخفف عنهم ما هم فيه من البلاء. وعن نداءه بذلك بما - 00:23:09 تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون. قالت المتكبرين قالوا لي خصم منا وعد الله بنصرك حق فانا نرينك بعض الذين 00:23:29 عندهم من العذاب في حياتك او لتوفينك قبل ان يحل بهم -

قالوا ابن كثير فندقه العذاب الشديد في الآخرة ثم قال تعالى مسميا له ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك منهم ما قصصنا عليك وهم اكثر ما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله. اي ولم يكن لواحد من الرسل ان يأتي قومه بخالق - 00:23:50

في ذلك فاذا جاء امر الله وهو عذاب. رضي بالحق فينجي المؤمنين ويهلك الكافرين. ولهذا قال الله عز وجل وخسر اولئك المبطلون وقوله تعالى الله الذي جعله للأنعم تأكلون لكم فيها منافع ولتلبلغو عليها حاجة في صدوركم وعليها وعنة تحملون - 00:24:10 اياته فاين ايات الله تنكرتون؟ قال ابن كثير ويدركم اياته اي حجته وبراهينه في الافق. وفي انفسكم فاي ايات تتذكرةن اي لا تقدرون على انكار شيء من اياته الا ان تعاندوا وتکابرها. وقال الراوي افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبته - 00:24:34 الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم اشد قوة واثارات الاضياع لمصارعهم وقصوره فما اغنى عنهم لم ينفعهم. ما كانوا يكسبون وذلك علما لا ما يدعونه يزعمونه وهو في الحقيقة جهل. وحاط بهم ما كانوا به يستهزئون. فلما رأوا بس - 00:24:54

واما بالله وحده وشكراه بما كان به مشركين يعني تبرأنا مما كان نعدل بالله فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا عذابها سنة الله التي قد خلت في عباده وتلك السنة وانهم اذا عيروا عذاب الله امنوا ولم ينفعهم ايمانهم عند معانين العذاب وخسر اولئك الكافرون - 00:25:24

قال سورة فصلت مكية وهي اربع وخمسون اية. قال المصحف في السيرة حدثني يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب قال وكان سيدا قال يضربه جالس في نادي قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحده. يا عشر قريش - 00:25:44 محمد فاكلمه واعرض عليه نورا لعله ان يحمل بعضها فنعطيه ايها شاء وكيف عنا وذلك فيما اسلم حجة رضي الله تعالى عنه ورأوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيدون ويکثرون. فقالوا بلى يا ابا الوليد فقم اليه فكلمه فقام اليه عتبة حتى جلس الى

رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم۔ فقال - 15:26:00

قد اتيت قومك بامر عظيم فرقت به جماعتهم وكفرت به من مرضى من ابائه فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها النص في نص هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقف في اهل الفتح - 00:26:35

بل حكم عليهم بالكفر فكفرت به من مضى من ابائه وهذا هو الواجب ان من مات على الكفر يقال عنه كافر لكن يعني اذا كان هو معنور عند الله هذه مسألة اخرى - 00:27:00

فمن مات على الكفر من اليهود والنصارى واهل الفترة انت ما تقول يمكن ما جاءه الدين يمكن كذا لا ترفع عنه الحكم الواقعى لظن خيالى هادى مسألة مهمة نعم لا ماكوا عن الحنفية ابد كانوا على الشرك - 00:27:17

نعم فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا أبا الوليد اسحب الصقر هناك أحكام دنيا لا هم كفار حكم الدنيا وحكم الآخرة لكن قد يكون منهم من يكون مغدورا - 00:27:37

هذا امره الى الله عز وجل تعرفش كيف اضرب لك مثال لو ان رأيت انسان سرق كسر السيارة واحد المال وهرب ايش تسميه فوخذ الـ القاضـ ايش نسمـه حنا تارـك ولا لا - 00:27:59

رحم للقاضي ما قطع يده ليش يا قاضي ما قطعت يده قال لانه اخذ اقل من ربع دينار الا لقاو لنا كان خطأ لا ما كان خطأ قولنا

لكن وجد مانع جعل القاضي لا يحكم عليه بحكمنا هادي مسألة اخرى لا يغير قولنا الاول نعم ايا كان ايا كان صحيح اكثر الرسل لم يقص عليه لک: له کا: الذئب وقف . الكفر والشك مسلما - 00:28:32

التعجب: لا تقف لا - 00:28:59 - هذه مسألة انتبهوا له لو كان الذي وقع في الكفر والشرك مسلما فانت من حيث العموم تقول من وقع في الكفر فهو كافر لكن من حيث

تيقنت انت ومات على الشرك تحكم عليه بما مات عليه نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قا دا دا العار اسمهه قا دا ان اخ انها تدري ما حجتها من هذا ماها اذاعنا لك من امهاتها احة تكون اكتشـ 14-29-00

وان كنت تريده شرا زودناك علينا حتى لا نقطع او نرده لك. وان كنت تريده به ملكا ملفناك علينا وان كان هذا الذي يأتيك رأي التواضع
الانتهاء من درس نفسك طلبنا اك االاطباء وهذا هو قدأناها مدة - 00:29:31

ما غالب التابع على الرجل حتى يداوم به. او كما قال ابنه حتى اذا فرض عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع منه قال قرأتها العالى قال نعم قال انت مع من قال الفضل قال بن ابي الدنيا الرحمن بن العباس قال انت مع من قال انت مع من قال انت مع من

00:30:04

عربيا لقومه يعلمون بشيرا ولدي رفعهم اكتركم لا يسمعون ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وهو يقرأها عليه فلما سمع
دعا مانعه تلها مالله رب العالمين خاف خالد واعتمد على الله ما يحتمل ما لا يحتمل الله عز وجل هو ام الامر حادة من هنا في حرثه

ثم قال قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت فانت وذاك فقام عتبة الى اصحابه فقال بعضهم لبعض نحلف بالله لقد جائكم ابو الوليد بغير
الامر الذي ذكرناه فلما حان المساء دعى الله عز وجله عتبة وذاته وابنه ابي ابي داود وهم معاشرة في قبة الصخرة

والله ما هو بالسر ولا بالشعر ولا بالكهاة يا معاشر قريش اطليعوا لما اجعلوها لي. خلوا بين الرجل وبين ما هو عفيف اعتزلوا

عذكم وكتنتم اسعد الناس به. قالوا سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه قال هذارأيي فاصنعوا ما بدا لكم. الله اكبر. هذا سمع القرآن من

وهو مذهب العبرانيين، وإنما يختلف العبرانيون في ذلك أنه المذهب الذي ينكر وجودهم، ويدعوهم إلى الكفر والابتهاج بـالله من دونه، لأن الله لا يرى

ان يثبتنا واياكم نعم وفي رواية الروين من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال عتبة ولكنني اتيت وقصصت عليه القصة فاداني بشيء والله ما هو بشعر ولا كهانة - 00:31:37

وبالرحم ان يكف وقد علمت ان محمد اذا قال شيئا لم يكن. اخفت ان ينزل بكم العذاب وقوله تعالى تنزلوا من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته وقالت ايات مع مجاهد في قلبه قلوبنا في اجنة قال - 00:32:01

عليها رقية كاللعبة للنبل. وفي اذانا وقر قال الصديق قوله ووويل للمشركين الذين لا الزكاة قال لا يضرون بها وكان يقال ان الزكاة قطرت الاسلام فانقطعها نجا ومن تخلف عنها هلك وقد - 00:32:29

الردة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال وان الصلاة من المصلين. واما الزكاة فوالله لا نوصي فوالله لا نوصي اموالنا فقال والله لا افرق بين شيء جمع الله بينه والله لو منعوني عطاء مما فرض الله ورسوله لقاتلناهم عليه - 00:32:49

مسجدى ووويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة لا يديرون بالزكاة وقالوا زکوا وهم مشركون لم ينفعهم. وعن ابن عباس ان الذين امنوا عملا الصالحات لهم اجر غير ممنون يقول غير - 00:33:09

العز بالزكاة الزكاة هذا فيه نظر المقصود بالزكاة تلبيات الشرك بهذا الشك زكاة وليس تزكية الزكاة المقصود بها مطلق الصداق ولم تكن الزكاة فرضت بعد اما في ايات المدنية فالمقصود بالزكاة الزكاة - 00:33:27

نعم قال ابن عباس خلق الله الارض في يومئذ ثم خلق السماوات وما استوى الى السماء فسواهن في يوم اخرین ثم دخلوا الارض ودحيها اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والرمال والجمال والايکام في يومین اخرین. فذلك قول الله تعالى ورد بعد ذلك تحروا عن قتالة سواه للسائلين - 00:34:07

قال من سأله فهو كما قال الله وقوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وان اوطيتها طوعا وكما قال واتيانا امر كما افعلنا. قال تأثينا طائعين والمجاهدين في قوله واحى في كل سماء - 00:34:29

وهذا ما امر الله به واراده عن السد وزين السماء الدنيا بمصابيح. قال ثم زين السماء بالكواكب فجعلها زينة وحفظا من الشياطين ذلك تقدير العزيز العليم. عن قداسة قوله صاعقة مثل الصاعقة. قال يقول انذرتم وطيبة - 00:34:49

الى وضيعة عهد وسمود قال عذاب مثل عذاب عاد وثبوت. اذ جاءت بين ايديهم قال ابن عباس ورسله التي كانت والرسل الذين كانوا بعده بعث الله قبل رسا وبعث من بعده رسا. وعن في قوله فارسلنا عليهم - 00:35:09

قال شهيدان في ايامنا حساب المشاء من قال قتادة في ايام نحسات. والله كانت مشمومات على القوم او ما زمدوا فهدينهم بينما لهم سبيل الخير والشر. فاستحبوا العمى على الهدى قال ابن زيد استحبوا طلال على الهدى وعن السدي فاخذتم صارخة - 00:35:29 منه لقاء الهوان بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا و كانوا يتقوون. والله كانت مشؤومة صلحوها هنا مكتوب غلط عندنا اي الهمزة على الواحد بعدها واخرى نعم وعن فتات فهم موزعون قال عليهم مزعة التوتر وزعة ترد اولاهم على اخراهم. قال في جامع البيان حتى اذا ما جاءوها - 00:35:49

تقع فيه البتا. شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم كانوا بيعملون من المعاشي ولبس المالك رضي الله تعالى عنه قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تسألوني من اي شيء ضحكت؟ قال - 00:36:20

يا رسول الله من اي شيء ضحكت؟ قال عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيمة يقول اي ربى اليك وعدتني الا تظلمني؟ قال بلى فيقول فاني لا اقبل شاهدا الا بالنفس. فيقول الله تبارك وتعالى اليك كفى بي شهيدا وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ قال فيردد هذا الكلام - 00:36:40

من قال فيكتب على اخيه وتتكلم اركانه بما كان يعمل فيقول بعدها لكن وسحقا عنك لكن تجادل رؤوس النبي صلى الله عليه وسلم قال تدرؤن يوم القيمة على افواهكم قال تجيرون يوم القيمة على افواهكم - 00:37:00
وان اول ما يتكلم من ادمي فخذله. المقصود بالفدام يعني اه مثل اللجام على وزن اللجام ولكن آآ معناه ان شي من الحديد يمنع الانسان ان يتكلم الفدام كاللجام وزن ومعدن - 00:37:20

لكنه للادمي. نعم واللجام للبينة نعم وعن السكر وما كنتم تستترون اذ تستخبون منها وعن قتادة وما كنتم تستترون يقولون وما كنتم تظلون ان يشد عليكم سمعكم ولا ابصاركم حتى بلغ كثيرا مما كنتم تعملون. والله ان عليك ان ادم شهودا غير متهمة ببدنك مراقب واتق الله في سرك - 00:37:42

لامرك وعالنيتك فانه لا يخفى عليه خافية. يعني فخذ فخذ قدمك يشهد عليه وهذا معناه الانسان يعني يتقي الله عز وجل ولا يأتيه الا ما اباحه الله تبارك وتعالى من الشهوات والفرج - 00:38:08

والكاف يشهد عليك بهذا معناه يتقي الله عز وجل العبد فلا يأخذ بيده ولا يعطي بيدي الا ما اباحه الله نعم والله امر ليس باليسير الامر راح يصير يا اخوان - 00:38:28

ان الانسان يلجم ويوضع على فمه الفداء ثم تنطق فخذه وكف وجده لا الله الا الله قال رحمة الله تعالى الغربية عند الوضوء والسرة والسر عنده على ان يتوب من استطاع ان يموت وهو بالله حسن الظن فليفعل ولا قوة الا بالله - 00:38:43

وعن عبد الله ابن مسعود قال اني لمستتر باسناد الكعبة دخل ثلاث نفر فقد ثقافي مؤخر ثلاثة قريش قرشيا قليل قليل فقه قلوبهما تزير شعوب بطونهما فتحديثوا بينهم بحديث فقال احدهما ترى الله يسمع ما قلنا فقال الآخر انه - 00:39:07

ولا نسمع اذا خاطبنا وقال الآخر اذا كان يسمع منه شيئا فهو يسمعه كله. قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك له فنزلت هذه الاية وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم ولا ابصاركم فقرأ حتى بلغ وان يستعجبوا بما هم من المعتبرين - 00:39:27

رواه ابن جرير وغيره وان من قال الحسن وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم؟ قال فقال انما عمل الناس على قدر غرورهم بربهم فامنوا واحسن الظن فاما المؤمن فاحسن العمل واما الكافر والمنافق هذا علامة احسان - 00:39:47

ما علامة احسان الظن انك تعمل هذه علامة احسان الظن. اما من لا يعمل ويقول انا محسن الظن بربني. هذا بطال هذا هذا هو النفاق عيذا بالله وعقد فقال الظن ظنه الظن منت وظن ورد قال الذين يظنون انهم ملاقو ربهم قال اني ظننت اني ملاق حسابي - 00:40:09

وقال وظنكم وذلكم ظنكم الذي ظلمتم بربكم هذا ظن مرض وقال كافرون الا ظنوا الا ظنا وما نحن بمستيقظين ولا وذكر لنا اننبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ويروي ذلك عن ربه عبدي غيب عبدي غير ربه بي ونعمتي - 00:40:34

عبدي انا عند ظنه بي حدث فيه سقط عبدي انا عند ظنه بي ويروي ذلك عن ربه عديا كان عند ظن عبدي بي انا عبدي انا عند ظنه بي نعم - 00:40:57

ويروي ذلك مرت به عبدي انا عند ظنه بي وانا معه اذا دعاني. قوله تعالى فليصبروا فالنار مثوا لهم وان يستعتبروا وما امر المعذبين قال البغوي وان يستعتبروا ويسترضوا ويطلب العتبى بما هم من المعذبين المرضيين. والمعتب الذي - 00:41:22

المعتق الذي قبل عتابه والمعتب الذي يقوم الى اعتابه واجب الى ما سأله يعني قبل آآ رجوعه وقوله وعن مجاهد وقيدنا له قبورنا قال الشياطين فزيروا لهم بما بين ايديهم قالوا السديري من امر الدنيا وما خلفهم من امر الاخيرة وحق عليهم القبر قال - 00:41:42

قد خلت من قبله من الجن والانس لو كانوا خاسرين. وعن ابن عباس قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغفير لعلكم تغلبون قال هذا المشركين قالوا لا تتبعوا هذا القرآن لا تسمعوا لهذا القرآن والقوا فيه قال البكاء والتقصير والتفرق من القول على - 00:42:09

صلى الله عليه وسلم اذا قرأ قريش تفعل هذا في زمانه اما في زماننا اليوم لا تسمعوا لهذا القرآن واسمعوا الغناء والغوثي لعلكم تغلبون اشغلوا الناس بالمسلسلات وبالاناشيدها وبال مجالس وبالجرائد والمجلات - 00:42:29

هذا حاصل نعم فلن ذي قبل الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون. قال وهو الشرك بالله والعلي رضي الله تعالى عنه في قوله يا ايها الذين اضلنا من الجن والانس قال ابليس ابن ادم الذي قتل اخاه يجعلهما تحت اقدامنا ليكوننا من الاسفلين. قالوا ابن عباس - 00:42:48

دون اشد عذابا منا وعلى المسلمين لان اصل ظلاله الانسان من جهتين اما من جهة ابليسية من جهة انسية من جهة ابليس اولهم ابليس من جهة الجن ومن جهة الانس اولهم ابن ادم - 00:43:12

فهذا اول من سن المخالفة لامر الله عز وجل من الجن وابليس وهذا اول من سن المخالف ان الله من الانس. ولذلك قال ربنا ارنا الذين ضلال من الجن والانسان ابتداء - 00:43:33

وعلى بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قالها الناس ثم كفر اكثراهم فمن مات عليها من استغنى وقال عكرمة استقاموا على شهادتهم ان لا اله الا الله عن مجاهدين ان الذين قالوا رسول الله ثم استقاموا قال اسماء - 00:43:54

ولم يشركوا بي حتى لحقوا به وانسوا به قال تلعم رضي الله تعالى عنهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ثم استقاموا قال استقاموا والله بطاعته ولم يروه رمضان الشعالب. وقال قتادة استقاموا على طاعة الله وكان الحسن اذا تلاها. قال اللهم فانت - 00:44:14

الاستقامة وعن مجاهد تننزل عليهم الملائكة عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا قال لا تخافوا مما تقربون عليه من امر الآخرة ولا تحزنوا على ما صنفتم في دنياكم فانا نخلطكم في ذلك كله وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 00:44:34 في عمر عجيب لم يروغوا روقان التعلب ما يثبت على هالطريق ان رأى يمني شيئا ارفت شيئا التفت وهذا حال كثير من يدعى الایمان يمشي على الایمان والاستقامة اذا رأى شيء ترك الدين والاستقامة وراح اليمين - 00:44:54

رأى شيء هنا يسار والتفت الى يسار عيادة بالله نسأل الله الثبات لنا ولكم نعم وعن الصديق واولياؤه في الحياة الدنيا نحن الحفظة الذين كنا معكم في الدنيا ونحن اوليائكم في الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم في - 00:45:14 وحضر بين ايديكم كما اخترتم. نزلنا من غفور رحيم اي ضيافة لذنبكم رحيم بكم. وفي الصحيح انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله - 00:45:32

احب الله لقاءه ومن شر لقاء الله كره الله لقاءه. قلنا يا رسول الله كلنا نكره الموت قال اليه ذلك ولكن المؤمن اذا نظر جاءه البشير من الله تعالى بما هو صائر اليه. فليس شيء احب اليه من ان يكون قد لقي الله تعالى فاحب الله لقاءه. قالوا - 00:45:52

كافر اذا حضر جاءه بما هو صابر اليه من الشر. او ما يلقى من الشر فكره لقاء الله فكره الله لقاءه. رواه احمد وارفع المعلم قاتل الحسن ومن احسن القول من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان لي من المسلمين قال هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا - 00:46:12 والله ان خيرة الله هذا احب خلق الله الى الله. اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب الله وادعى الناس الى ما اجابه الله فيه من دعوته وعمل صالحا من اجابته وقال ابني من المسلمين فهذا خليفة الله. هذا اول من يدخل فيها المؤذنون - 00:46:37

الائمة الى اخر رسول الله عز وجل يخلف فعلا كيف خليفة الله جعله الله خليفة عن السلف الصالح وقولوا تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتي هي احسن بين الذي وبينك وبينه عداوتك انه ولي حميم. قال ابن عباس امر الله المؤمنين - 00:46:57

بالصبر عند الغضب والحلم والعفو عند الاصياء فاما فعلوا ذلك عصهم الله من الشيطان وخضع لهم عدوه كانه ولي حميم انطلق فتاة كانه ولي قريب عن ابن عباس قوله وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. يقول الدين اعد الله - 00:47:27 الجنة قال قتاد يذكرون ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه شتمه رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم شاهد فعفا عنه ساعة. ثم ان ابا بكر الغضب فرد عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم اتبعه ابو بكر فقال يا رسول الله ان شتمني الرجل فغفوت وصفحت وانت قاعد. فلما اخذت - 00:47:47

انتصر قوت يا نبي الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرد عنك ملك من الملائكة فلما قربت تنتصر ذهبا الشيطان فوالله ما قلت اذا نزل الشيطان يا ابا بكر. لذلك اذا سبك احد شاتمك - 00:48:07

لا تلتفت اليه هناك من يدافع عنك خير منك الملائكة لماذا تلتفت اليه فليقل الذي يريد ما دمت تعلم من نفسك انك لست كذلك فلا تلتفت نعم لان الانسان اما ان يقال فيك حق فتنصف من نفسك - 00:48:24

ويمن يقال فيك باطل فالله عز وجل يرد عنك وقال ابن زيد واما ينزعنك من الشيطان بزغال هذا الغضب وقال السدي وسوسنة وسوسنة وحديث ونفس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال ابن كثير لما كان الشمس والقمر احسنت من مشاهدة العالم العلوي

والسفلي نبه الله تعالى على انهم مخلوقان - 00:48:42

تحت ظهره وتسديره فقال لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ريا وتعبدون اي ولا تجرون فمات تنفعكم عبادتكم لهم عبادتكم بغيره فإنه لا يقدر ان يشرك به - 00:49:08

ولا الضمير في قوله تعالى وما ها وما يؤمن الله الذين صبروا يعني لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ملي حميم وما يلقاها - 00:49:27

وما يلقى دفع السيئة بالحسنة الا الذين صبروا ها ظمير راجع الى ماذا قلنا الى السيئات بالحسنة نعم اي وما يلقى هذا هذه الصنيعة الطيبة المباركة هذه الصفة الحميدة الا الذين صبروا. جعلنا الله واياكم منهم - 00:49:51

اليوم الواحد منا ينتصر لنفسه الف مرة ولا ينتصر لله ولا مرة. الله المستعان اسأل الله عز وجل والله يا اخوان احيانا الواحد يخشى على نفسه انا ندعى انا نتبع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:15

وابين نحن من اخلاقه قالوا لهذا قال تعالى فان استكروا يعني اي عن افراد العبادة له وابوا لا يشركوا معا غيره فالذين عند ربك يعني الملائكة يسبحون لهم بالليل لصحتها وربوها وقال مجاهد اهتزت بنيات الغبّت يقول اتفقت ان الذي احياها يحيي الموتى قال الصديق كما يحيي الارض بالمطر - 00:50:29

الموتى بما يوم القيمة بين النافتتين انه على كل شيء قدير قال ابن زيد في قوله ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا قال هؤلاء الكفر والشرك وقال ابن عباس - 00:51:04

وقال ابن عباس هو ايضا الكلام في غير موضعه يا فمن يلقى في النار خير ان يأتي امرا يوم القيمة قال ابن كثيرا لا يستوي هذا وهذا لا ثم قال عز وجل للكفرا اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصيرا قتادة في قوله ان الذين كفروا بالذكر لما دعاهم كفروا بالقرآن - 00:51:24

وانه لكتاب عزيز يقول اعزه الله لانه كلامه وحفظه من الفاضل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الباطل ابليس لا يستطيع ان ينقص منه حقا ولا يزيد فيه باطلا وقلب الكثير ليس للمطلان اليه سبيلا - 00:51:44

الا انه منزل من رب العالمين ولهذا قال كثير من حكيم حميد وعن قدالة ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك يعزي نبيه كما تسمعون يقول كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا - 00:52:00

وذو عقاب اليم. وعن سعيد بن جبير في قوله ولو لا انه القرآن اعجميا لقالوا لو لا فصلت اية نجوى ادمي وعربي قال رسول عربي واللسان اعجمي. وقال السدي يقول به ايات واعجمي وعربي نحن قوم عرب ما لنا - 00:52:16

يعنيهم كانوا يزعمون ان الذي يعلم النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعجمي طيب كيف رجل اعجمي يأتي بهذا القرآن العربي الذي انتم عجزتم عن مثله هذا لا يمكن قوله من عنده ادنى مسكة عقل - 00:52:36

هذا دليل ان مدافعتهم كانت مدافعة كبر نعم وقلوب قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قالوا القرآن والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرر قال صدق الله وعليهم عمي قال عميت قلوبهم - 00:52:54

انه هنالك ينادون من مكان بعيد قال مداهم بعيد من قلوبهم قال النووي ولقد اتينا موسى الكتاب واختلف فيه فصدق ومكذب كما اختلف وكما اختلف قومك في كتابك ولو لا كلمة سبقت من ربك - 00:53:10

كثير من تابع المكذبين بالقرآن لقضى بينهم لفزوا لفزع من عذابهم وعجل اهلاكهم لقضى بينهم فرغ لفرغ من عذابه وعجل اهلاكهم اللي ما عنده الكلمة هذي يكتب عليها فرغ قضى بمعنى الفراغ. نعم - 00:53:27

قال قوله لقضى بينهم لفرض من عذابهم وعجل الى يوم وانه لاي شك منهم ايه؟ وقوله تعالى من عمل صالحًا فلنفسه الكثرين انما يعود نفع ذلك على نفسه ومن اساء فعليها انما يرجع بعد ذلك عليه وما ربكم بظلام الالعبيدين. قال - 00:53:50

يقول يرد اليه علم الساعة كما يرد اليه علم السبار والنجاة. وقوله تعالى وان يناديه بين الشركاء قالوا قال ابن عباس يقول اعلمتك وقال الصديق قال واطعنا من شهيد على ان لك شريكا وقل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وما - 00:54:10

ممن استيقظ وانه ليس له ملجاً قال ابن زيد في قوله قال ان تكون الحسنة قال الصديق يقول غنى فلننبه الذين كفروا بما عملوا ولنذيقهم من عذاب غليظ اذا انعمنا على الانسان اعرض ولا - 00:54:30

قال الصديق يقول ابن كثير وتعالى قل ارأيتم نكالا اي هذا القرآن من عند الله ثم كفرتم به ونضل من هو في شقاق بعيد خلاف للحق بعيد عنه حتى يتبيّن لهم انه الحق ولم يكفي بربك - 00:55:05

على كل شيء شهيد. قالوا القاتون ولم يكفي لربك شاهدا ان القرآن من الله الا انه في مرية من لقاء ربها في شك من البعث الا انه بكل شيء محظوظ فلا يخفى عليه خافية ولا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - 00:55:35

سورة شواركية وهي ثلاثة وخمسون آية قال لأنها سور دوائر ارحامهم فجرت مجرى نظائرها وكان حامي مبتدأ وعين سين قاف خبره. لأنهما عدا ايتان وآخواته مثل كافة يا عين صاد والف لام ميم صاد والف لام ميم را عدت آية واحدة. وعن - 00:55:56

قوله وتکاد السماوات يتضمن من فوقهن اي من عظمته الله وجلاله. وعن ابن عباس والملائكة يسبحون بحمد ربهم. قال الملائكة يسبحون له من عظمته وعن السدير في قومه ويستغفرون لمن في الأرض. قالوا للمؤمنين يقول عز وجل انا ان الله هو الغفور الرحيم - 00:56:31

ولد المؤمن به عباده الرحيم به من يعاقبهم بعد توبتهم منها قال ابن كثير وقوله سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء يعني المشركون الله حفيظ عليهم ان شهيد على اعمالهم يحصيها وبعدها عبدا - 00:56:51

بها اوفي الجزاء. والله على كل شيء وجيء. وكذلك اوحينا اليك قرآننا وكذلك مثل ما ذكرنا او حينا اليك قرآننا عربيا لتنذر مكة يعني اهلها ومن حولها يعني قرى الارض كلها - 00:57:08

وتندى يوم الجمعة لتندى يوم الجمعة وهو يوم القيمة يدعو الله الاولين والآخرين واهل السماوات والاراضين لا رب فيه لا شك في الجميع انه كان ثم بعد الجمعة يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير. ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة قال ابن عباس على دين واحد ولكن - 00:57:28

يدخل من يشاء في رحمته في دين الاسلام والظالمون الكافرون ما لهم من ولد يكفركم ولا نصير يمنعهم من النار ان اتخاذوا من اتخاذوا اي كافرون من دون الله اي من دون الله اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قادر - 00:57:49

قال ابن كثير ينكره تعالى عن المشركون باتخاذه ماله من دون الله ويجربه هو الولي الحق الذي لا تنبغي العبادة الا له وحده فانه هو القادر وهو على كل شيء قادر. وما اختلفت فيه من شيء فعقبته الى الله مهما اختلفتم فيه من الامور فحكمه الى الله ان ربى هو - 00:58:09

في وعلم من الناس قوله تعالى لكم لانفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذركم فيه يكون يجعل لكم فيه معيشة تعيشون بها. وعن مجاهد في تنهي نوركم فيه؟ قال نسلوا بعد نسل من الناس والانعام وقال ابن كثير يخلقكم فيه اي في ذلك الخلط على هذه الصفة لا يزال فيه - 00:58:29

خلقها من بعد خلق وجيلا من بعد دين ونسبة من بعد نسل من الناس والانعام ليس كمثله شيء كخالق الازواج كخالق الازواج كلها شيء لانه الفرد الصمد الذي لا نظير له وهو السميع البصير. ومن قال للمفسرين الكافر - 00:58:51

زيادة فهذا خطأ وليس في القرآن شيء سهل بل كاف على وجهه وبابه للتتبّع والمقصود ليس كمثله المثل هنا المقصود به يعني ذاته. ليس كذلك شيء فإذا كان ليس كذلك شيء فلا يكون كصفاته شيء - 00:59:11

ولا كأفعالهم شيء ولا كاسمائه اسم ولا كافعاني فعل نعم وعن الصديق له مقاليد السماوات والارض قال خزائن السماوات والارض ينبع الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم. قال ابن جرير يقول تعالى - 00:59:29

له الدين لا انسان ولا اهة والاصنام التي لا تملك ضرا ولا نفعا. وعن مجاهد في قوله شرع لكم من الدين ما وصى به من طالب او صاحب به واولياءه كن له دين واحد وعن في قوله ان اقيموا الدين قال اعملوا به ولا تنفرقوا فيه. قال - 00:59:47

قال قتادة تعلم ان الفرقة هلكت وان الجماعة ثقة. كبر على المشركون ما تدعوهما اليه قال انكرهم تشركون اشهد ان لا اله الا الله فصاد

01:00:17 مهاجر فصاد بها ابليس وجنوده. قال الله تبارك وتعالى ان يمضيها وينشرها -

ويفرجها ويظهرها على من ناؤها. عبد الله قوله والله يجتبى اليه من يشاء يصطفى اليه من يشاء من خلقه ويهدى قال السدى
ويخبر الى طاعة الله وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيما بينهم قال ابن الجليل يقول بغيما من بعضكم - 01:00:37

قال بعض وحسد وعداوة على طلب الدنيا وعن السنى ولو لا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى. قال يوم القيمة يقضى بينهم وان
كتاب من بعدهم قالوا اليهود والنصارى لا في شك منهم ريب. فلذلك فادع الى ما وصينا به الانبياء من التوحيد - 01:00:57

على الدين كما امرت ولا تتبع اهوائهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت ان اعدل بينكم كما امرني الله. وقوله يقول الله ربنا
وربكم ايه هو المعبود؟ لا الله غيره لنا اعمالنا لكم اعمالكم كقوله تعالى وان كذبوا فقل لي عملي لكم عملكم انتم - 01:01:17

بربيئون مما اعمل وانا بريء مما تعلمون. لا حجة بيننا وبينكم. قال مجاهد لا خصومة. الله يجمع بيننا المصير قال ابن كثير اشتغلت
هذه الاية الكريمة على عشر كلمات مستقلات كل منها منفصلة عن التي قبلها حكم برأسها - 01:01:37

هذا الذي يسميه بعض المفسرون بعض المفسرين المنفصل والمتصل وهذا علم عظيم علم عظيم من علوم القرآن الكريم يدرك به
طالب العلم مسائل كثيرة من مسائل الفقه ومن مسائل الأحكام وغيرها - 01:01:57

آلا ما علينا بالمفصل هذا هنا الان تسأل مفصل بيدأ من القاف نعم تمام امرت ان اعادلك ومنلت ان اعدل بينكم الاية وملك
الاعلان طيب صلحوه الاية ومرت لاعدل بينكم - 01:02:15

كلمة ان نعم قال ابن كثير اشتملت هذه الايات الكريمة على عشر كلمات مستقلات كل منها منفصلة عن التي قبلها حكم برأسها قالوا
ولا نظير لها سوى اية الكرسي عشرة فصول كهار - 01:03:04

وعن مجاهد والذين يجاجون في الله من بعد مسجد له قال طمع الاجابة بان تعود الجاهلية حجتهم داحضة عند ربهم علي ولهم
عذاب شديد. وقال قد دعوتم اليهود والنصارى قالوا كتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم ونحن خير منكم - 01:03:22

ذلك قول الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان قال العدل وما يدريك لعل الساعة وما يدريك لعل الساعة قريب. وقال قاتل الذكر ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الساعة ثلاثة يوم وعنه قوم من المشركين وقالوا تكذبنا متى - 01:03:42

يقول الساعة انزل الله هذه الاية استجلوا بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون بها ويعلمون انها الحق والا ان الذين يبالون
وعن ابن عباس قال من كان الا ما يعمل للدنيا نؤتيه منها. وقال ابن زيد حرص العمل من عمل لآخرة اعطاء الله من عمل بالدنيا اعطاه
الله - 01:04:02

انهم شركاء بلغوا الة وهم الشياطين. والهمزة للتحفيظ والتسبيح. شرعا ويظهر لهم من الدين الى اخره ولو لا كلمة الفصل قضاء
بتأجيل العذاب الى القيمة لقضي بينه وبين المؤمن والكافرين في الدنيا. وعن ابن عباس قوله قلنا اسألكم عليه - 01:04:32

يدعوا الى المودة في القربى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة في جميع قريش فلما كذبوا ابويا يتبعوه ونصرة منكم
وقال ابن زين في قوله ومن يقتل حسنة نجده فيها حسنا. قال من يعمل خيرا يزد له الاقتراف العمل. ان الله غفور - 01:05:02

قال افتري محمد كذبا يختم على قلبك قال قتلته ينسيك القرآن قالوا كثير لو اقتصضت عليه كذبا كما يزعم الجاهلون وقوله تعالى
ولكنه حذفت من غرواه في المصحف كما حذفت من قوله سندعوا الزمانية - 01:05:31

وقوله تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدوا ويزيدوا من فضله ويستجيب الذين امنوا قالوا يجيب الذين امنوا
وعملوا كلمة اذا دعوا ويزدوا من فضله سوى ثواب اعمالهم تفضلا منه. والكافرون لهم عذاب شديد - 01:06:10

وعن قتادة ولو بسط الله الرزق لعباده لكم في الارض الاية قال كان يقال خير الرزق ما لا يعطيك ولا يلهيك وقال ذكر ان رجل لا تعمل
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر - 01:06:31

المصيبة وهكذا اي شيء يصيب الانسان سواء من جاره في العمل من اولاده من زوجته من شيخي من تلامذتي كل ذلك لا
يكون الا بسبب شيء وقع فيه - 01:06:51

الانسان يراجع نفسه لا يقع نقصان في امر الدين الا بسبب الذنب نعم وعقدات وما صابت من مصيبة فيما كسبته. والمجاهد عبد الله

قوله الجواري في البحر قال السبل كالاعلام قال كالجبال قال ابن كثير قوله تعالى واعلم الذين ويعلم الذين يجادلون في -

01:07:25

فانه مقوم مقهورون بقدرتنا قالوا البوى وعمرهم شورى بينهم يتشارون فيما يبدو لهم ولا يعدلون عن السدي في قوله والذين اذا اصابهم المريظ هم ينتصرون قال ينتصرون وما قضى عليه من غيره يعتدوا. وجاء سائنة سيئة مثلها اذا شتمك بشتيمة مجدوم مثلها من غير ان تعتدي - 01:07:53

من كان له على الله اجر فلا يقوم الا من عثر ثم قرأ فمن عفا واصبح انه لا يحب الظالمين. قال ابن عباس الذين يبدأون بالظلم يبدؤون قال ابن عباس الذين يبدؤون بالظلم وقوله تعالى وسفر السيدة - 01:08:22

فان ذلك لمن عزم الامر قال سعيد بن جبير يعني لمن لم يلحق الامر التي امر الله تعالى بها؟ نعم لا لا انه لا يحب الظالمين قال ابن عباس في تفسير الظالم الذين يبدؤون بالظل. يعني يبتذلونهم - 01:08:50

كيف مكتوب هنا او يبدأون يبدأون احسن الذين يبدؤون بالظلم يعني يبتذلون الظلم مشغولة عندكم ها لا يبدأون الذين يبدأون مبني مجھول. نعم يبدأون بالظلم قالوا عن الصديق في قوله هل اذا فرطت من سبلي؟ قولوا الى الدنيا وتراهم يعرضون عليها قال على النار خاسعين من الذل ينظرون من طرف - 01:09:14

وفيه قال ابن عباس يجعل الخفي الذليل. وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم ما عليهم يوم القيمة يضرموا انفسهم واهلهم في الجنة. وقال ابن كثير خسروا انفسهم وفرق بينهم وبين اهاليهم فخسروا الا ان الظالمين في عذاب مقيم - 01:09:54
ايمانك من ملجاً يومئذ تل giornoون اليه وما لكم من يقول من عز تعززون. وعن قتالك قوله يا ربنا على ذلك ان يهيل الرجل ذكورا ليست معه اثنى بل للرجل ذكرانا واثنا - 01:10:14

له جميعاً ويجعل من يشاء وعقيماً لا يولد له انه عليم قدير. يقول بعض المفسرين وما لكم من نكير نكير فعالب بمعنى مفعول اي ما لكم من منكرها تنكرونه لان هذا الذي وقع عليكم تستحقونه - 01:10:34

ما لكم من ملجاً يومئذ وما لكم من نكير اي من منكر نكير بمعنى فعالب بمعنى مفعول اي من منكر تنكرونه لان هذا تستحقونه قال ابن كثير من هذه مقامات الوحي بالنسبة الى كلام الله عز وجل وهو انه تبارك وتعالى يقلب في روح النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً لا يتبارى في - 01:10:57

لانه من الله عز وجل كما جاء في صحيح ابن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال روح القدس نفت في روحه ان نفساً لن تموت لا تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله وادمنوا في الطلب. وهذا هو الرقم واحد. اللي هو ان يكلمه الله الا وحيا يعني الها ما - 01:11:22

نعم روح قوله تعالى انوري حجاب كما كلام موسى عليه الصلاة والسلام انه سأله رؤية بعد التكريم فحجب عنها وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد الله رضي الله عنهما ما كتبه الله احدا الا من وراء حجاب وانه كلام اباك كفاحا كما جاء في - 01:11:42

وكان قد قتل يوم واحد ولكن هذا في عالم البرزخ والایة انما هي في الدار الدنيا قوله عز وجل ونبي رسولنا فيوحي باذنه ما يشاء كما ينزل الى اهل كما ينزل جبريل عليه السلام وغيره من الملائكة انباء عليهم الصلاة والسلام - 01:12:11

انه علي حكيم وعلي علي علي علي عليه خبير حكيم وقوله عز وجل وكذلك ما كنت تدرى الكتاب ولا الایمان واعادة التوصيل الذي شرع لشرع شرع لك في القرآن ولكن جعل ما هو القرآن نوراً نهدي به من نشاء من عباده - 01:12:28

في قوله تعالى قل هو للذين امنوا زوى الشفاء والذين لا يؤمدون في اذانهم وقوفه وعليهم عن هؤلاء كيف ينادون من مكان بعيد وقوله تعالى وانك يا محمد لتهدي الى صراط مستقيم وهو الحق القويم ثم فسره بقوله تعالى صراط الله شرعه الذي امر به - 01:12:48

والله الذي له ما في السماوات وما في الارض ربهم ومالهم والحاكم الذي لا معظم لحكمه الا الى الله تصير سورة الزخرف مكية

وهي تسع وثمانون آية عن السدي حا ميم وكتاب مبين هو هذا الكتاب قال قتات مبين الله - [01:13:08](#)
وبركاته وهداه ورشده وعن عطية ابن السعدي في قول الله تبارك وتعالى الكتاب لدينا لعلي حكيم عن القرآن بيوم الذي عند الله منه
نسخ وعند قنادة لدينا لعلي حكيم يخبر عن منزلته وفضله وشرفه. ويقول بعض اهل - [01:13:31](#)
عن السبعية انه لعلي يعني علي ابن ابي طالب وهذا والله ما ادرني باي لغة يستقيم فلا لغة في الدنيا يمكن ان تستقيم
فيه العبارة هكذا نعم وعود ذلك بفضل الله عز وجل فتضرب عن كل الذكر صحفا قال يكذبون بالقرآن لا يعاقبون عليه. وعن الناس
قولها - [01:13:51](#)

يقول احسبتم ان اصفح لكم ولما تفعلوا ما امرتم به وقال قتلت والله لو كان هذا القرآن اخفي حين رده اوائل هذه الامة التي لها لكوا
فدعاهم في عشرين سنة او ما شاء الله من ذلك - [01:14:18](#)

وصلنا للنبي في الاولين ما كانوا به يستهزئون باستهزء قومك فاهمكنا اشد منه بطشا اي اقوى من قومك عرضة مثلا قال قنادة
العقوبة الاولين قال ابن كثير يقول تعالى يعترفون بأنه صادق بذلك والله وحده لا شريك له وهو مع هذا يعبدون مع
غيرهم من الاصنام والاذان ثم قال تعالى - [01:14:36](#)

الذي جعل لكم الارض وحدنا فراشا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون الذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتة كذلك
تخرج كما يوم القيمة والذي خلق الازواج كلها قالوا يا اسلام - [01:15:10](#)

ذكر الجنائية لانه ردها الى مال ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استوليتكم عليه بتسيير المراكب في البر والبحر. وتقول سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مغر بعد مماتنا واليه مسيرةنا الاكبر. وهذا من باب التنبيه - [01:15:30](#)

في الدنيا وعلى سير الاخرة كما الذاها بزاد الدنوي على الزاد الاخروي في قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. ومن لباس الدنيا
على مصروفه في قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير - [01:16:00](#)

وعن قتله لتسليمه على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استوليتكم عليه يعلمكم كيف تقولون اذا ركبتم ركبتم في البنك تقولون باسم
الله ما ادرى موسى ان ربى غفور رحيم. واذا عجبت مني بل قلت اذا ركبتم الابل قلتم سبحان الذي سخر لنا هذا - [01:16:17](#)

انا الى ربنا لمنقلبون. ويعلمكم ما تقولون اذا نزلتم من الفرج والانعام جميعا. تقولون اللهم انزلنا منزا مواكبها المنزلين وعن مجاهد في
قول الله عز وجل وجعلوا له من عباده جزءا قال ولدا وبنات من الملائكة وعن قرار وجعله من عباده عدلا وقالوا - [01:16:37](#)

ويصيّب بعضا هو قوله الملائكة ملائكة الله. ومعنى الجنائي هنا الحكم بالشيء والقرب كما تقول جعلت زيدا افضل الناس ان الانسان
يعني الكافر لکفوري النجحون بنعم الله مبين ظاهر الكفران ان اتخذ مما يخلق بناتنا صغار توفيق وانكار يقول اتقوا - [01:16:59](#)

قال ربكم لنفسه البنات واصطفاكم بالبنين فقوله تعالى افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة انانا. واذا بشر احدهم بما الرحمن
وهو في الخصم غير مبين للحجۃ من ضعفه. قال قتلت قلما تكلم امراة تزيد ان تتكلم - [01:17:20](#)

بحجتها الا ان تكلمت بالحجۃ عليها وجازواهم ونشاؤا في او نشاوا في الحلیة يجعلونه بناتا بنات الله النساء يرببن في الحلیة وفي
الزينة وهي من الصغر تحب اللعب تحب الزينة - [01:18:00](#)

حب الترف خلاف الولد من الصغر الذكر من المثلثة على المثلثة ويأبى ان يستخدم استخدام الزينة لذلك ينبغي التفريق
كذلك التربية على لبسه التقوى لباس التقوى خير يعني - [01:18:18](#)

ان نترك اللباس الدنوي المترف لاجل لاجل لباس الاخروي وان يلبسهن ما يوافق الشرع قال قوله وجعلوا وجعلوا ملائكة الذين هم
عباد الرحمن اناس لشهدوا خلقهم ان حضروا خلقهم حين خلقوا ستكتب شهادتهم على الملائكة - [01:18:39](#)

الله ويسألون عنها وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناه بع الملائكة وما له بذلك من علم منهم لا يخلصون اتیناهم كتاب من قبلها من قول
القرآن بان يعبدوا غير الله فهو به مستمسكون. بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة على دين وملة - [01:19:01](#)

وانا على اثرهم مهتدون جعلوا انفسهم باتباع ابائهم مهتدین وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال واتركوها اولياء
ورؤساؤها الا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون بهم قال او لو جنتكم باهداب دين اصوب مما وجدتم - [01:19:21](#)

عليه اباءكم. قال الزجاد قال له اتبعون ما وجدتم عليه ابائكم؟ وان جئتكم باهدي منهم فابوا يقبلون وقالوا انا وعن اذا قال شر والله اخذهم بخسف وغرق ثم اهلكهم فادخلهم النار - [01:19:41](#)

وعن قتادة فقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فضلي فانه سيهدي قال كيده كانوا يقولون الله ربنا وجعلها كلمة باقية في عقبه قال التوحيد والاخلاص - [01:20:10](#)

لا يزال في وريثه من يوحد الله ويعبده لعلهم يرجعون او يذكرون للنبي وجعلها كلمة باقية لعدم ولا الله الا الله قالوا كتاب الله لم ين متعت هؤلاء يا قومك فانهم للعبد لا براهم حتى جاءهم الحق القرآن ورسوله مبين الله - [01:20:30](#)

قالوا هذا سحر واذا به كافرون. وعن ابن عباس قوله لولا نزل هذا القرآن على رجل من قريتين عظيم. قال يعني بعظيم الوليد ابن مغيرة القرشي او حبيب ابن عمر الثقفي ومن قريتين مكة والطائف. وقال ابن زيد كان احد الثقفي - [01:20:50](#)

عن ابن عباس قال اما بعث الله محمدا رسولنا انكر منه. وقال الله اعظم ليكون رسول البشر مثل الذي قال فانزل الله عز وجل كان الناس عجبا من حين اذا هم منذر الناس. وقال وما ارسلنا بقومك الا رجال المحيين فسلوا اهل الذكر - [01:21:10](#)

يعني اهل الكتب الماضية يا بشر كانت رسالتكم الملائكة فان كانوا ملائكة انتكم محمداما رسولا. قال ثم قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا اوحى اليهم من اهل القرآن - [01:21:30](#)

في السماء كما قلتم قال فلما كفر الله عليهم الحجج قالوا اذا كان بشر فغير محمد كان احق بالرساء فلولا نزلها القرآن على رجل من القريتين عظيم يقولون اشرف من محمد صلى الله عليه وسلم الوليد بن مغيرة المخزومي وكان يسمى ريحانة - [01:21:50](#)

عروة يعني هو في قول عن حبيب ابن عمرو وعروة ابن مسعود طبعا عروة ابن مسعود اسلم ها عروة ابن مسعود اسيا وهذا فيه دلالة انه الانسان اذا قيل فيه المقالة - [01:22:10](#)

ولم يكن راضيا فان ذلك لا يؤتهمه قال هذا من مكة وعمره ابن مسعود الثقفي من اهل الطائف قال يقول الله عز وجل رد عليه وهم يقسمون رحمة ربك انا افعل ما شئت - [01:22:32](#)

عنتر بن مسعود بن الخطبة من اهل الطائف لا كان في مكة لكن هو من اهل الطائف على كل حال هنا يمكن يكون حبيب لانه قال ابن عمرو بن عروة - [01:22:48](#)

يعني يمكن يكون هذه مكة وعروة وحبيب بن عمرو الثقافي يستقيم وايضا عمر ابن مسعود ايضا ثقى نعم مر معنا قال وعن قتادة قال قال الله تبارك وتعالى لهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشة وثقاء ضعيفا في ليلة - [01:23:06](#)

وهو ممسوط له في الرزق وتلقاه شديد الحيلتي بسيط اللسان. قال جل ثناؤه. نحن قسمنا بينهما عيشتهم في الحياة الدنيا كما كما قسم بينهم صورهم ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات ليتخد بعضهم بعضا سخرية قال ما لك قال مم - [01:23:30](#)

اه ملكة نعم. قال ملكة وقال الصديق يستخدم بعضهم بعضا في الصخرة. في الصخرة في الصخرة قال الصديق يستخدم بعضهم بعضا في السخرة وقال ابن زيد بنو ادم جميعا وهذا عبد هذا ورفع هذا على هذا درجة فهو - [01:23:53](#)

تسخره من عمل يستعمله به. ورحمة ربك خير مما يجمعون. قال الصديق خير مما يجمعون في الدنيا والحسد في قوله لا يكون الناس امة واحدة قالوا ما ان يكون الناس كفارا يجمعون يميلون الى الدنيا لجعل الله تبارك وتعالى الذي قال ثم قال والله - [01:24:13](#)

ولقد مالت الدنيا باكثر اهلها وما فعل ذلك فكيف لو فعل؟ وعن قتادة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن من بيوت شققا من فضة اعلى البيوت ومع رجالها ينظرون عليها يسعدون. قال ابن زيد ابن فرقة ولم يؤذني ابوابه سوء عليها يتکي نقاء - [01:24:33](#)

المرافضة والسر من فضة وعن ابن عباس وزخرفا وهو الذهب وقال ابن زيد في قوله وزخرف ما جعلنا هذا لاهل الكفر يعني ليؤتيمهم سقفا من ومعها قال الزخرف سمي هذا. هم. سمي هذا الذي سمي - [01:24:53](#)

من ربك للمتقين خصوصا وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشعروا بانية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. قوله جل وعلا - [01:25:13](#)

ليتخذ بعضهم بعضا سخرية وفي قراءة سخرية من التسخيل وليس من السخرية الاستهزاء من التسخيف اي سخر بعضكم لبعض من الاستهزاء نعم قوله عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن ان يعرض ذكر الرحمن فلم يخف عقابه ولم يرد ثوابه قال هو رضي قال -

01:25:34

يولي ظهره عن ذكر الرحمن وهو القرآن. القاضي هو محمد ابن كعب. مر معنا كثير وهو من كبار التابعين والمفسرين. وقيل صحابي له رؤيا نعم وهو الصواب قال ابو عبيدة يظلم بصره عن مقيض له شيطانا يسبب له الشيطان ونضمه اليه وسلطه عليه فهو له قرین لا يفارقه - 01:26:03

ويذين له عمي ويحذى ويغسل اليه انه على الهدى. وانهم يعني الشياطين ليصدونه عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون ويحسبون بنبي ادم انهم على هدى حتى اذا جاء من قال لقديه بيني وبينك بعد المشرقيين. اي بعد ما بين المشرق والمغرب - 01:26:29
فظلم اسم احدهما على الاخر كما يقال قضائي. ولن ينفعكم اليوم في الاخرة ان ظلمتم اشركتم في الدنيا انكم في العذاب المشتراكون لا ينفعكم اجتهادكم لكل واحد من الكفار والشياطين حظا من العذاب. افانت تسمع الصم وتهدى - 01:26:49

يا من كان في ضلال مبين يعني الكافرين الذين حقت عليهم كلمة العذاب لا يؤمنون. فاما نذهبن بك من مميتك قبل ان وارد به مشركي مكة انتقم منه يوم بدر. فاستمسك بالذى اوحي اليك انك على صراط مستقيم بالقرآن وذكر - 01:27:09
وانه للقرآن لذكر لك شرف لك ولقومك من قريش وسوف تسألون عن حقه واداء شكره. وقال مدائن قومه العظم فالقرآن لهم شرف اذ نزل من لغتهم ثم يختص بذلك الشرف الاخص بالاخص من العرب حتى يكون الاكثر لقريش ولبني هاشم - 01:27:39

قوله وسلم من قبلك من رسالنا جعلناه من دون الرحمن الها يحمدون قال اكثر المفسرين سلوا بنى اهل الكتاب الذين وعنى الامر بالسؤال التقرير لمشرك قريش انه لم يأتي رسول ولا كتاب بعبادة غير الله عز - 01:27:59
وقال ابن كثير قوله سبحانه وتعالى اي جميع الرسل دعوا الى ما دعوت الناس اليه بعبادة الله وحده لا شريك له جنة عظمته ولقد بعثنا لكل امة رسولا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال المجاهد في قراءة عبد الله ابن سنن رضي الله تعالى عنه ارسلنا اليهم قبلك من رسالنا وهذا كانه - 01:28:19

يشير الى تلاوته والله اعلم. ولا شك انه التفسير مما لا يشك فيه احد. نعم لان القراءات هي التي ثبتت ايش بالتواتر تكون موافقا لرسم المصحف اما القراءات التي لا تكون موافقة لرسم المصحف - 01:28:49
فاما ان تقول عنها انها شاذة واما ان تقول انها تفسيرية نعم والغلب انها تفسيرية نعم معنى الآية ان الله عز وجل يقول لو لا ان الناس اذا رأوا امتاع الله لاهل الدنيا - 01:29:08

من الكفار بان يجعل لهم السقف والزخارف والدنيا ويهىء لهم الاسباب لولا ذلك لاعطاهم من الدنيا ما اكثر مما اعطاهم الان
فلم يعطهم الله ذلك لماذا؟ رأفة بالمؤمنين شفقة للمسلمين - 01:29:39
رحمة بهم الان انتم ترون ان بعض المسلمين اذا رأى حال اهل الكفر يغتر فكيف لو كان حاله كما ذكر الله لكان الاضطرار ايش؟ اكثر فاكثر هذا معنى الآيات ورحمة الله - 01:30:02

الحرم منها نعم تماما هذا هو ان ان الدنيا اصبح مشتركا بين المؤمنين والكافرين واصبح ايضا الدنيا معطاة للكفار بحسب ما يشاءه الله وليسوا كما يريدون ولو رحمة الله بالمؤمنين لاعطاهم كما يريدون - 01:30:21

نعم قال بغير ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملائكه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم بآيات العذاب لا يضحكون استهزاء وما نريد وصاحبتها التي كانت قبلها واحذناتهم من عذاب السنين والطوفان والجود والقمر والضفادع - 01:30:51
اذا كانت هذه دلالات لموسى وعداها له فكانت كل واحدة اكبر من التي قبلها لعلهم يرجعون عن كفرهم. وقالوا لموسى يا ايها العالم الحاذق لان السحر انه كان لان السحر عنده كان علما عظيمها. ادعوا لنا ربك بما عهد عندك بما - 01:31:14

وابتلع بعهده اليك الى منا كشف عنا عذابا فاسأله يكشف عنا العذاب الا لهتد ويؤمنون فدعا موسى فكشف عنه ما لم يؤمنون. فذلك قوله عز وجل فلما اكتشفنا عنه العذاب الا هم ينزعون عنده ويصررون على كفرهم. وعن قتلة وهذه الانهار تجري من تحت قال -

كانت لهم جنات وانهار خير من هذا الذي هو مهين قال بل انا خير من هذا وعن قتادة وانا خير من هذا الذي هو قال ضعيف ولا يكاد ينبي اي النساء. فلولا القى عليها سورة من ذهب اي اقرمة من ذهب او جاء معهم - 01:31:54

كانوا يغضبون انقوا الله اجمعين فجعلناهم سلفا متقدمين يتعظ بهم الاخرين اخرون ومثل الاخرين عبرة وعظة لمن بقي فجعلناهم سلفا. قال سلفا الى النار وقال نجاهدكم فرعون السلف قوم فرعون سلفا لكفار - 01:32:14

محمد صلى الله عليه وسلم وزن الاخرين عبرة لمن بعدهم. بعض الخطباء من شدة حماسمهم ربما يستخدمون هذه الايات في حق المسلمين وهذا ما يجوز يقولون فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. هذه الاية وردت في حق الكفار - 01:32:44

فلا يجوز استخدامه في حق المسلم وعن ابن عباس لما قيل لهم انكم ما تعبدون من دون الله جهنم انتم لها واردون. فقالت له قريش فما ابن مريم؟ قال ذاك عبد الله ورسوله فقالوا والله ما يريد هذا الا - 01:33:04

ان نتخذه ربا كما اتخذ النصارى عيسى ابن الله ورباه فقال الله عز وجل خسرون قال وقال خاصموا فقالوا يا زمان كل من عبد من دون الله في ذلك فنحن ان تكون الهتنا مع عيسى وعزيز الملائكة هؤلاء قد دعوا - 01:33:30

من دون الله. قال فانزل الله بأية عيسى ونبي امامه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وظل قوم بعد الهدم بعد هديي قال دون نقطتين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اتوا الجداث وقرأ ما ضربوا ولک الا جدلا بالالية - 01:34:00

وهذا الحديث من اصلاح الاحاديث بان الذين ما عندهم الا القليل والقال والجدال ان هؤلاء يعني قوم اه حرموا العلم نسأل الله السلامة والعافية وعن قلتين هو الا عبدهنا عليه يعني بذلك عيسى بن رضي الله ما عدا ذلك عيسى ابن مريم كان الا عدنا عما انعم الله عليه وجعلناه - 01:34:29

لبني اسرائيل اي اية هنا ما عدا ذلك ما جاؤه وليس معنى ما عدا ليس غير انتبه نعم وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي لا يقبلون الشام لجعلنا منكم ملائكة في الارض يختلفون قال يخلف بعضهم بعضا ما كان بني ادم - 01:34:55

انه لعلم الرسالة قال نزول عيسى ابن الله يبعده للساعة والمجالس البينات للانجيل قال قد جئتم بالحكمة قال النبوة ويل للذين عذاب يوم القيمة. وعن ابن عباس يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 01:35:21

قيل فكل خلة هي عداوة الا خلة المتقين وعمتان فقال حدثنا المعتمر عن ابيه قال سمعت ان الناس حين يبعثون ليس منهم احد الا في نادي منود يا عباد الله الناس كلهم قال فيتبعها الذين امنوا بها - 01:35:51

اياتنا وكانوا مسلمين. قال فيئس الناس منها غير المسلمين. وعن قتادة انتم وازواجكم تحظرون اذ تنعمون وسائل الله ان يجعلنا واياكم من الاخلاق المتقى نعم وقوله تعالى يطاف عليهم بصالحات من ذهب واقوى. قال الصديق الاكواب التي ليست لها اذان وقال ابن كثير واكواب وهي الية الشرائع - 01:36:11

فلا طيب لها ولا عمرا. وفي الحديث المتفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دلتان من فضة عالية فيه ما وجدتان من ذهب ما هيتهما وما فيها ينظر الى ربهم الا لدار تبليان على وجهه في جنة عدل - 01:36:38

منزلة من له قصر فيه سبعون الف خادم. مع كل خادم صحبة سوى ما في يد صاحبه لو فتح بابه لو فتح بابه ظهر اهل الدنيا لاوسعهم على عبد الرحمن بسابق قال - 01:36:58

يا رسول الله في الجنة خير فاني احب الخير. فقال يدخلك الله الجنة فلا تشاورت كمهرس من ياقوتة حمراء تطير بك فقال اعرابي يا رسول الله افي الجنة فاني احبني قال يا اعرابي ان يدخلك الله الجنة عصمتني - 01:37:18

احتازت نفسك ولذت عينك وعن فتاة وهم فيها مفسلون. قال ابن عباس ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك فاداهمها وعن سبيلي لقد ينامكم بالحق قال النبي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ولكن اكتركم للحق كارهون رواه فانهم يريدون قال مجاهد مجمعون -

ان كانوا مثله. وقال ابن زيد المحكمون لابي ما قال تم عاد الى قريش وتذليلهم والتعذيب فقال محمد صلى الله عليه وسلم فانا فانا نحسن امرا في قال الحفظة وعن الصديق ان كان للرحمه ولد فهذا هو العابدين قالوا ان له ولدا كنت اول من عبده بان له ولدا ولكن -

01:38:05

يا ولد له خالق الكثير والشر لا يلزم من الواقعه ولا الجواز ايضا. كما قال تعالى واراد الله ان يتتخذ ولدا اصطفى مما يخلق وما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار. طبعا الشر - 01:38:42

لا يلزم منه الواقعه لاستحالته بحق الله عزوجل مثل انت الان تقول آآ يقول اذا اذا طلعت اه قرونك تعال لي اعطيك الان انت حطيت الشرط الاول مستحيل هل يقع - 01:38:58

لا يقع اذا لا يقع المشروط فلما قال الله ان كان للرحمه ولد فانا اول العابدين علق الامر بشرط لا يقع لانه مستحيل ان يكون لله ولد لانه سبحانه وتعالي ليس كمثله شيء. نعم - 01:39:18

ممتع ممتنع فلو قال قائل لو وجدت السنبي لا يبدع هذه الاية على كل حال ما اعرف شنو يعني وجه تمثيله لكن اذا كان يقصد ان الجهم ما هو مبتدع فما في مبتدع على وجه الارض - 01:39:38

الجهم ظال مضل قتل بسيفي الشريعة والجعد كذلك فمن لا يعتقد ظلاله كفر هذين الرجلين؟ فاي كفر سيعتقد في الناس امر غريب جدا يعني انسان يأتي في زمان انا ساضرب لكم الان مثال - 01:40:29

لو جاء انسان وقال ان الشيخ ابن باز في زمانه وقع على فتواي ان فلان ابن فلان يقتل لظلالته بعد خمس مئة سنة يجي انسان يقول انا ما اعتقد ظلاله فلان - 01:40:53

من الاوصوب الان هاه ها فاللي في وقت اعلم به طيب الذين في وقت جاءت كلها وقعوا انه يقتل وشكروا للامير فعلته فكيف نأتي الان نحن ونشك في هذا الامر الخطير - 01:41:08

قال ومن ثم نزه نفسه فقال سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما الواجب عليه الانسان اذا اخطأ في لا شيء ما هو يدور لنفسه مخالف هذا غلط هذا غلط يا اخوه - 01:41:28

عود الواحد يعود نفسه انه اذا اخطأ يروح مو اذا اخطأ يروح يدور له مخرج هذا غلط عظيم وحنا باشا خطئ و اذا اخطأنا نقول اخطأنا فهو اذا اخطأنا نروح ندور نفسنا التأويلات - 01:41:42

ورجاء جاني فلان وقال انت اخطأ في كذا جزاكم الله خيرا انا اخطأ ارجعن شنو المشكلة حيث تحسب محمد و منقلة ان الانسان يرجع الى الصلاة ما في اشكال اما كل انسان يخطئ ثم يبحث عن نفسه عن مخرج هذا هو المذموم - 01:41:59

هذا هو المذموم هذه الصفة ليست من صفات اهل السنة يا اخوان نعم قال روitem نزى نفسه فقال سبحان رب السماوات و رب العرش عما يصفون عما يقولون من الكذب فهم يخوضوا في باطلهم ويلعنوا في دنياهم - 01:42:21

سيراد يومه الذي يوعد ويعيي يوم القيمة. وهو الذي في السماء لا هو قال قتاد ليعبد في السماء والارض لا الله الا هو هو الحكيم وفي تدبير صوته العليم وصالحه وعن مجاهد قوله ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة قال عيسى وعزيز والملائكة قوله الا من شهد - 01:42:40

قال كلمة الاخلاص وهم يعلمون ان الله حق وعزيز والملائكة ليقول يجمع عيسى وعزيز والملائكة الا من شهد بالحق وهو يعلم الحق وقال قتادة ملائكة عيسى والذين قد عبدوا من دون الله ولهم شفاعة عند الله ومنزلة - 01:43:00

عزيز لا عزيز عزيز صلحوه هنا مكتوب عزية بدر الظاهر في النسخة الثانية ثلاث طفافات اه هيكل طبعا ما في ولا وحدة منها سليمة نعم هذى الشيعة يعني هذه الاطباء اللي صلحناها ليش انكم ترسلونها مع المحقق - 01:43:20

جزاك الله خير اي نعم هذا من الاحسان حتى تخرج الطبعة الرابعة اه صحيحه ملقة ان شاء الله نعم اه عزيز وعزيز آآ هو عبده النصارى اليهود قيل انهنبي لكن ما في دليل عندنا - 01:43:54

والصواب ان الرجل صالح نعم وقال ابن كثير ولا يملك الذين يدعون من دونه اي من الاصنام والاوتان الشفاعة لا يقدرون على

الشفاعة لهم الا من شهد بالحق وهم يعلمون - 01:44:16

نسيناها من قطع اليك اي لكن من شهد بالحق على بصيرة وعلم فانه تنفع شفاعته عنده باذن بشهادة الحق قول لا اله الا الله كلمة التوحيد وهم يعلمون بقلوبهما شهدوا بالستتهم وليس - 01:44:31

يا رب يعني قول محمد صلى الله عليه وسلم شاكرين يا رب يا يملك الذين يدعون من دونه يعني الا اصنام الشفاعة طيب الا من شهد بالحق لكن - 01:44:51

طبعا الاسنان لا تشد بالحق نعم فلا بد ان يكون استثناء منقطع جعلنا الله واياكم ممن يشهدون بالحق ويعلمون الحق نعم وقيله يا رب يعني قول محمد صلى الله عليه وسلم شاكرا رب يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمرون قال عاصم وحبة وقيل - 01:45:21

على معنى وعنه علم الساعة وعلم قيله يا رب على معنى وعنه علم الساعات وعلم قيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يأمرن وعنه قاتل قال الله تبارك وتعالى يعزي نبيه صلى الله عليه - 01:45:42

ثم امرهم بقتالهم وقال ابن كثير وقل سلام ليلة بمثل ما يخاطبونك بهما الكلاب القراءة الجمهور وقيله يا رب ها؟ وقيله يا رب نعم سورة الدخان ذكية وهي تسع وخمسون آية عقد اتينا انزلناه في ليلة مباركة ليلة القدر ونزلت صبح ابراهيم في اول - 01:46:03 ونزل القرآن رسول الله وارضاه وقال ابن زيد انزل الله القرآن في ليلة القدر من ام الكتاب الى السماء الدنيا ثم انزل به تلميذ على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:46:39

في عشرين سنة وقيل للحسن ليلة القدر في كل رمضان هي قارئ والله انها في كل رمضان وانها الليلة التي يفرط فيها وانها الليلة التي يفرض فيها كل امر حكيم فيها يقضى الله كل اجل وامل ورزق الى مثلها نسأل الله يجعلنا واياكم - 01:46:59 من الديكور ليلة القدر اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا نعم وقال ابن كثير وقوله فيها يقرأ كل اب حكيم في ليلة القدر يفصل من اللوح المحفوظ الى الكتبة امر السنة وما يكون فيها ومن عند ما - 01:47:19

رحمة من ربك قال ابن عباس رهفة مني بخلقه ونعمته عليه بما بعثتنا اليه من الرسل قالوا من الجليل وقوله لا اله الا وهو يقول لا معبود لكم اياه لا معبود لكم ايها الناس غير رب السماوات والارض وبينهما لا تعبدوا غيره فانه لا تصنع عباده - 01:47:35 قال اخوانهم يقتدون على ذلك الدخان يأتي يوم القيمة ويأخذ اسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمنين من شبه الزكام لطلباتنا ابن مسعود وذكرنا ذلك فقال ان الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلتك عليه من اجل - 01:47:55 المتكلفين الا من العلم ان يقول الرجل ما لا يعلم الله عنه سيحدثكم عن ذلك واستقصت على رسول الله واستعصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلوا يرفعون ابصارهم الى - 01:48:25

قال الله تبارك وتعالى قال اللهم يرزقنا نعم على كل حال ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بغض النظر عن هذا شيء مرض على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:45

هل النبي صلى الله عليه وسلم خص العام الهجري او العام الميلادي بعبادة لماذا ننحني؟ هذى بيعة لا شك ولا ريب الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تخصيص الاثنين والخميس - 01:49:26

ها بتخصيص عبادة لان لرفع الاعمال فيه نعم القول الذي ذكره ابن مسعود هو احد الاقوال في الاية والقول الذي ذكره القاص هو القول الثاني وهو القول الذي رجحه بعض المفسرين نعم - 01:49:39

كيتحمل ها لا اذكر له نعم قال عن مجاهد يوم تأتي السماء بدخان موبقات كفار قريش الى قومه الا مؤمنون ارى مسلم حدث ابي صالح حذيفة ابن حذيفة مكتوب انا كاشف العذاب - 01:50:02

حطوا او الجماعة بعد الالاف بعد الواو انا كاشف العذاب قليلا انكم عاذرون نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى عشر ايات طلوع الشمس - 01:50:37

وخرج عيسى النار تخرج من قهر عدلة سوء ما سببوا معهم حيث ماتوا لا تقليل معهم حيث قالوا وهذا الحديث لا ينافي وقوع البخاري من كفار قريش بذلك قد وقع - 01:50:58

وقوله تعالى انى لهم الذكرى قالوا من اين لهم التذكير والاتزان؟ يقول كيف يتذكرون الرسول مبين الصدق؟ ظاهر يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ثم تولوا عنه واعرضوا عنه وقالوا بشر مجنون. قال الله تعالى - [01:51:18](#)

قليلا صلحوها ظاهر وهذا هذا مقصود القص نعم او قولوا يوم نبطش البطشة الكبرى وهو يوم بدر انا متقمون وهذا قول ابن مسعود واكثر العلماء وقال الحسن يوم القيمة قال ابن كثير والظاهر ان ذلك يوم - [01:51:41](#)

وبدر يوم بطشته رواه وعنقها فقوله ولقد انزلنا قبله قوم فرعون جاءهم الرسول الكريم يعني موسى عليه السلام امدوا اليه عباد الله قالوا معيبني اسرائيل بتترك طاعته في قوله فلما قال ذلك توعدوا بالقتل فقال اني عذت برببي وربكم انتظروني ان كنتم تقتلون. وان لم تخبروني فاعتزلوني فاتركوني - [01:52:18](#)

لا معي ولا علي وقال ابن عباس لا تزر ولا باليد واللسان ما فدعا ربه انه اوئلك قوم مجرمون فاجابه الله وامرها ان يسر فقال لبني اسرائيل انكم متبعون يتبعكم فرعون وقومه واذا قطعته انت - [01:52:53](#)

وهو ساكن على حالي ليتهم وخاف ان يتبعه فرعون قالكم تركوا يعني بعد القلق من جنات قال قال الترمذى كذلك افعل بمن عصاني. واورثناها قومنا خليل يعني بني اسرائيل فما بكت عليهم السماء ورضوا ذلك - [01:53:13](#)

ان المؤمن اذا مات بكى عليه السماء والارض اربعين صباحا. وهؤلاء لم يكن يصعد لهم عمل صالح تبكي السماء على ارضهم ولا لهم على الارض رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد الله في السماء الا - [01:53:53](#)

ما من عبد الله في السماء الا امام يخرج منه رزقه وباب يدخل فيه عمله فاذا مات فقداه وبكيا عليه ثم تاب لم ينظروا حين اخذهم العذاب لتنورة ولا لغيرها. ولقد نجينا بني اسرائيل من عذاب مهين قتلى بناء واستحياء النساء والتعب وثمانين من فرعون - [01:54:13](#)

وقد اختفى بني اسرائيل على علم بهم على العالمين على عالم زمانهم واتيناه من الآيات بما فيه بلاغه باقامة نعمة بينة النعم التي انعمها قال ابن زيد ابتلاهم بالرخاء والشدة وقرائبكم بالشر والخير فتنة الله عنه - [01:54:37](#)

قال وبالله عز وجل هو خير ان قوم تبعين قال الحميري الحميري قال الفدية وبنى سبقة وكان الملوك اليماني سمي تبعا لكثره اتباعه كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبعها الصاحب. وكان هذا الملك يعبد النار فكتبا و كانوا - [01:55:06](#)

كانت حين مر بها خلف بين فقدمها وهو مجمع على خرابها واستئصال اهلها فجمع لها فجمع لهم هذا خير من الصالحين. سمعوا بذلك من ابيه فخرجوا لقتاله. وكانت صاروا يقاتلونه بالنهار يفرون من الليل فاعجبوا - [01:55:42](#)

وكذلك على ما يريد فقال له ايها الملك لا تفعل فانك الى بيت الا ما تريد حيل بينك وبينه ما ولن تأمن ولم تأمن عليك عاجلا العقوبة فانها مهاجرنبي يخرج من هذا خير من قريش اسمه محمد مولده بمكة - [01:56:12](#)

وهذه دار ذكري ومنزلك الذي انت به يكون به من القتل والجرح امر كبير في اصحابه وفي عدوه. قالت بعضا يقاتل ومن يقاتل وهونبي قال يسيرا الى قومه فيقتتبون هؤلاء فتناهى لقولهما عما كان يريد بالمدية. ثم انهم دعواهم الى - [01:56:42](#)
ادابهما واتبعهما على دينهما واصابع المدينة. وخرج بهما ونفروا من اليهود عائدين الى المدينة وقال انا ندلك على بيته كنز من لؤلؤ وزمرة وفضة قارئ وادخار بيت مكة قالوا بيت بمكة وانما تريد الرذيل هلاك ولانه عرفوا انه لم يرد هو احد قط بسوء الا هلاك ما ذكر ذلك للاحفاد فقالوا ما نعلم - [01:57:02](#)

في الارض بيت غير هذا البيت فاتخذوا مسجدا وانسوا له وانحر واحلق رأسك وما اراد القوم الا هلاكك لانه ما له ما هلك ذلك ستة الاف وقى به ستة ايام وطاف به وحلقه الصلاة. فلما دنا من اليمين ليدخلها حالتهم ديننا - [01:57:31](#)

مع اولاده وقارى المدينة وقال انه دين خير من دينكم قالوا فحاكمنا الى النار وجاء وقالوا فحاكمنا الى النار وكانت او في اسفل دربه يتحاكمون اليها بما يختلفون فيه فتأكل الظالم ولا تظلم المظلوم. فقال تب عنه فقال تبعني اتفقتم - [01:58:11](#)
القوم باوزانهم وما يتقربون به في دينهم وخرج اهل العلم. وخرج الحوار بمصاحفهم وفي اعناقهم حتى قعدوا للنار فان مخرجها قعدوا للنار عند مخاضها التي تخرج النور فخرجت النار فاقبلت حتى غشيته هكذا ومن حمل ذلك من - [01:58:31](#)

يتلو يتلوا التوراة ولم تضرهما ونكست النار حتى رجعت الى مخرجها الذي خرجت منه. فاسبقت عند ذلك حبر على دينهما فمن دونه. فمن هنا اصل اليهودية في اليمن وذكر ابو حاتم عن المقاشي قال كان وكم من اسعد الحميري من التابعه امن بالنبي

محمد - 01:58:51

صلى الله عليه وسلم قالوا ابن كثير فلو مد عمرى الى عمرى كنت وزيرا له وابن عمى شاهدت بالسيف اعداءه وفرجت عن صدري كل غم. قال وذكر انه ملك على قومه ثلاث - 01:59:21

سنة وستة وعشرين سنة ولم يكن في حمية واطول مدة منه. وتوفي قوله عز النبي صلى الله عليه وسلم بنهر من سبعمائة سنة ثم لماتوا عاد قومه الى عبادة النيران والاصنام. فعاقبهم الله تعالى كما ذكرهم في سورة سباء - 01:59:51

وقوله تعالى ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين قال قتال في وخص يوم يفصلوا فيه بين الناس باعمالهم. يوم لا يغفرون عن الموت شيئا ولا هم رحم الله ابنه هو العزيز الرحيم قال - 02:00:09

وعن شجرة فقل طعام اليتيم فقال ابو الدرداء قل ان شجرة الزقوم طعام فاجر وابن عباس في قومه كالمهل ماء غليظ كالداري الذي وعنه انه راف الصفر فقال هذا وعن مجاهد قوله خذوه فاعدولوه خذوه فادفعوه الى سوء الجحيم. قال قتاد وسقطنا والعكمة

قالت رسول - 02:00:29

صلى الله عليه وسلم على جهل لعنه الله وقال ان الله تعالى امرني ان اقول لك فاولى ثم اولادك فهو لاء قال فنجعل بيده وقال ما لا تستطيع لي انت ولا صاحبك من شيء. ولقد علمت اني امنع اهل البطحاء وانا العزيز الكريم. قال فقتله الله - 02:01:02

تعالى ينزل واذله وعيره بكلمته وانزل ذوق انت العزيز الكريم. قال قال تاهموا لا تشكون فيه ولا تؤمنون به وانت لا تقول انا متقيين في مقام الامن امين اي والله امين من الشيطان والاغصاب والاحزان في جنات وعيون يلبسون من سدس - 02:01:22

اذ قال ابن كثير هو رقيب حليم في القمحان ونحوها واسم رضي وهو ما فيه بريق ولا معان وذلك في الرياش وما يلبس على العابد على الاندماج متقابلين على السرور لا يلبس احد منهما ظهره الى بيته. كذلك وزودناه قالوا اي كما اكرمناهم - 02:01:47

قال امنوا من الموت والانصاب والشيطان. لا يذوقون فيها موت الا هو سترون عقاب كثير من الاستثناء يؤكّد الاتي فانه استثناء من قبل معناه انهم لا يذوقون فيها الموت ابدا كما ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتي يؤتى بالموت في سورة كبس - 02:02:07

فيوقف بين الجنة والنار ثم يذبح ثم يقال كانت الخلود يموت ويأيا اهل النار خلود فلا هم لابسين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابدا وان لكم ان تبعون تنعموا فلا تيأسوا ابدا. وان لكم ان تشکوا فلا تهربوا ابدا. رواه مسلم وغيره. وقالوا - 02:02:37

تعالى ووقة عذاب الجحيم اي ومع هذا التعيم نجاه من اهل العذاب الذي فضلا من ربكم ذلك والفوز العظيم. وفي الصحيحين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعملوا وسددوا وقاربوا واعلموا ان احدا لا يدخله لن يدخله عمله الجنة. قالوا ولا - 02:03:07

رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله الا ان يتغمدني الله برحمته من هو فضل. قوله تعالى فانما يسرناه للقرآن بلسانك لعلمهم يتذكرون يتفهمون ويتعظون ويعملون. ثم قال تعالى مسليا برسوله صلى الله عليه وسلم واعدا له - 02:03:27

انهم مرتابون اي فسيعلمون لمن تكون العاقبة. احسنت تكتفي هذا وعلى الله وصحبه اجمعين سبحانه اللهم نشهد ان لا الله الا متأخرین ها ایوة نعمة كانوا فيها فاكهة نعمة هنئنا نعم - 02:03:47

واما النعمة فهي نفسها عيب نعمل ایوه تمام واما النعمة فهي عينها ذات دبا رجل صالح ها الله اعلم لان السنين ضعيفة باسحاق ظعيف - 02:04:30